الرياض

الجمعة 13 ربيع الأول 1426هـ - 22 إبريل 2005م - العدد 13451

نثار

# استراتيجية للقضاء على الفقر

عابد خزندار

في خبر نشرته صحيفة الحياة بتاريخ 2005/4/10م أعلن وزير الشؤون الاجتماعية عبدالمحسن العكاس أن صندوق مكافحة الفقر الذى أسسه ولي العهد ليس مكاناً لمنح الأموال وقال «إن الصندوق سيعطى فرصة لمن لديهم قدرات ومواهب وكل من لديه صنعة أو حرفة ويحتاج إلى دعم مالي وفني مشيراً إلى أن الصندوق سيكون بمثابة حاضنة للأعمال وسيقدم مشاريع صغيرة للأسر المنتجة.. وهذه هي إستراتيجيته» وهى استراتيجية لن تحل مشكلة الفقر في البلد، وهى مشكلة موجودة فعلا وستتفاقم في المستقبل مع تزايد عدد السكان ولا سيما في الفئة التي تنقص أعمارها عن 30 عاماً والتي قد تصل إلى 64٪ من السكان والذين يجب أن نخلق فرص عمل لهم، ودخل البترول وحده لن يحقق هذا الهدف، وإذا أردنا أن نضع استراتيجية للفقر فيجب أن نقلد الدول التي قضت عليه بل وأصبحت تتمتع بمستوى عال من الرفاهية، وهذه الدول حققت ذلك عن طريق التكنولوجيا الصناعية أولاً ثم تكنولوجيا الاتصالات ثانيا وأخيرا تكنولوجيا المعلومات، ولعل هذا الخبر الذى نشرته إحدى الصحف يرهص بالاستراتيجية التي يمكن أن تقضى على الفقر «يعرض رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع رئيس مجلس إدارة سابك الأمير سعود بن ثنيان في مؤتمر المشاريع السعودية العملاقة الذي سيعقد في الفترة من 7 إلى 9 مايو المقبل فرصاً استثمارية في ستة قطاعات تقدر بنحو 300 بليون ريال لها مردود اقتصادي للقطاع الخاص.. الخ».. وإذا أضفنا إلى ذلك الفرص التي يوفرها قطاع التعدين وقطاع السياحة فإن كل ذلك كفيل بالقضاء على الفقر ولكن على الجامعات أن تغير برامجها وأسلوب تعليمها بحيث تلبى حاجات هذه القطاعات إلى مخرجات التعليم التي تحتاجها، وإذا تم ذلك فإننا إن شاء الله سنقضى على الفقر بنهاية عام 2015.